العرب مشتتون بين الاحلاف الاقليمية

■ شاركت ستّ دول عربية متوسّطية، زائدة الأردن وموريتانيا، في اجتماعات الحلف الأطلسي الأخيرة المنعقدة بصقلية، وتغيبت ليبيا وسورية ولبنان وفلسطين. وبالطبع لم تغب إسرائيل التي هي أقرب إلى الحلف من نفسه وإن لم تنتم إليه بعد.

والمؤسف أنّ مسؤولي دول المغرب العربي، أو الإسلامي وهذا اصحّ لأنّه يضمّ كذلك غير العرب، يجدون صعوبة في الاجتماع مع بعضهم تحت سقف الاتحاد، بينما لا يتخلفون عن هذا الملتقى الهجين. لم يعد هناك شيء اسمه عدم الانحياز، فإمّا مع أمريكا أو ضدّها، وبالطبع يختارون الأسهل في غفلة من شعوبهم.

ومن حقنا أن نتساءل عن دور الحلف في منطقتنا، وهل في برامجه ضمّ بعض الدول العربية، سواء كانت جغرافيا أطلسية أو متوسطية أو حتّى خليجية؟

ابتعد الحلف كثيرا عن مهامه التي أنشئ لأجلها وهو يغيّر دوما أعداءه ليتغيّر بدوره. وبعد أن كان تحالفا عبر المحيط الأطلسي بين دول غربية إبان الحرب الباردة وفي مقابل حلف وارصو، ها نحن نسمع كل يوم بتوسع رقعة تدخله في العالم، فاليوم في أفغانستان، أي في حدود الصين، وغدا في دارفور، ولعله سيصل قريبا إلى الخليج لحراسة منابع النفط.

لقد التف على الكرة الأرضية التفافا ولم يعد يفصله إلا القليل لإكمال دائرتها ولكي لا تغيب عنه الشمس. أما الخلافات التي تبرز أحيانا داخل الحلف فهي مجرد صراع على قسمة الكعكة الامبريالية بين أقطابه الاستعمارية. فمثلا في العراق تغيبت فرنسا عن الوليمة لكنها موجودة في أفغانستان.

وبالطبع لن تنضم الدول العربية إلى الحلف أو بالأحرى لن يضمّوها هم إليه، لأنهم لا يرغبون في أن يشاركهم العرب والمسلمون في أهدافهم وحتّى لا يعيقوا تحرّكهم مستقبلا. ولم يكن قبول تركيا سابقا إلا في ظروف عالمية مغايرة لما هي عليه اليوم، فقد كان ذلك وقت الحرب الباردة، ولموقع تركيا الاستراتيجي المحاذي للاتحاد السوفيتي السابق.

كل ما يريدونه إذن هو التسهيلات لأساطيلهم وإنشاء محطات الإنذار والتجسّس في الأراضي العربية إضافة إلى السجون ومراكز التعذيب بالوكالة، في مقابل بعض الفتات من أسلحة أو تدريبات أو غير ذلك.

في كل يوم يزيد الحلف في إحكام طوقه على روسيا، كما يسعى لمحاصرة مصادر الثروة الطبيعية بالشرق الأوسط لجعل الماردين الهندي والصيني تحت السيطرة الاقتصادية، علما وأنّ روسيا غير محتاجة لطاقة الشرق الأوسط. وتحت ذريعة مساعدة الأقليات كما في دارفور أومكافحة الإرهاب، الذي لم يعرّف بعد، كما في أفغانستان يحاول الحلف وضع أقدامه في العالم الإسلامي لمحاصرة دول الممانعة كإيران وسورية.

وتتكرّر في كل يوم محاولات فصل مغرب العرب عن مشرقهم، فالتعاون الأطلسي مع الدول المتوسطية والتعاون الأورو ـ متوسطي و«خمسة زائد خمسة»، التي يساوي الواحد من شمالها خمسة من جنوبها، وغيرها. يأتي على حساب التعامل مع مجموع العرب أو المسلمين ككتلة واحدة أكثر قوة وتماسكا، وكذلك لدمج إسرائيل في فضاء متوسّطي هجين، يقال بأنّه بحيرة سلام، في حين يشكل العرب الحلقة الأضعف فيه، وبينما تتكدس فيه مئات القنابل النووية كتلك الموجودة في جنوب ايطاليا والله اعلم هي لمن هناك.

المبروك بن عبد العزيز
كاتب تونسي

هل نجحت ايران في توجيه الأزمة النووية لصالحها؟

■ لقد أعجب الكثيرون بمناورات إيران مع الاتحاد الأوربي في المفاوضات السابقة، الى ان بدت ملامح الاختلاف بعد قرار ايران، من جانب احادي، الاستمرار بنشاطها النووي، ثم مؤخرا علامات التدابر الذي أفضى الى إرسال الملف الإيراني الى مجلس الأمن. حتى الحليفان الأساسيان الصين وروسيا اصبحا ينحيا منحى الدول الغربية، فصار شبه مؤكد استصدار عقوبات ضد ايران.

من اهم العوامل التي افضت الى هذه النتائج، هو الموقف التصعيدي الذي اتخذته ايران.. لاسيما التصريحات الاستفزازية المتكررة للرئيس احمدي نجاد، في صيغة تهديدية لإسرائيل الحليف الاستراتيجي والصديق المدلل لأمريكا.

هذه التصريحات التي اعتُبرت عثرة في السياسة الخارجية الإيرانية، عجلت بانفكاك الأسرة الدولية منها، لتجاوزها الخطوط الحمراء بتشكيكها في المحرقة ومناداتها بإبادة اسرائيل من خريطة الشرق الأوسط.

وهنا يأتي السؤال الأهم: هل قصدت ايران ابداء هذه التصريحات في هذا الوقت الحساس، الذي تبحث فيه ـ منطقيا ـ عن كل وسيلة مجدية لتعاون دولي؟

ان اعتبار هذه التصريحات خطأ عفويا لا يعبر عن حقيقة الأمر. فهناك حاجة في نفس ايران تريد، بهذه التصعيدات، ان تقضيها. ان مستقبل هذه الأزمة متطور في اتجاهين: اما تعاون دولي بالرضوخ الى شروط المنظمة الدولية للطاقة الذرية. واما رفض للإملاءات الغربية وتلقي العقوبات.

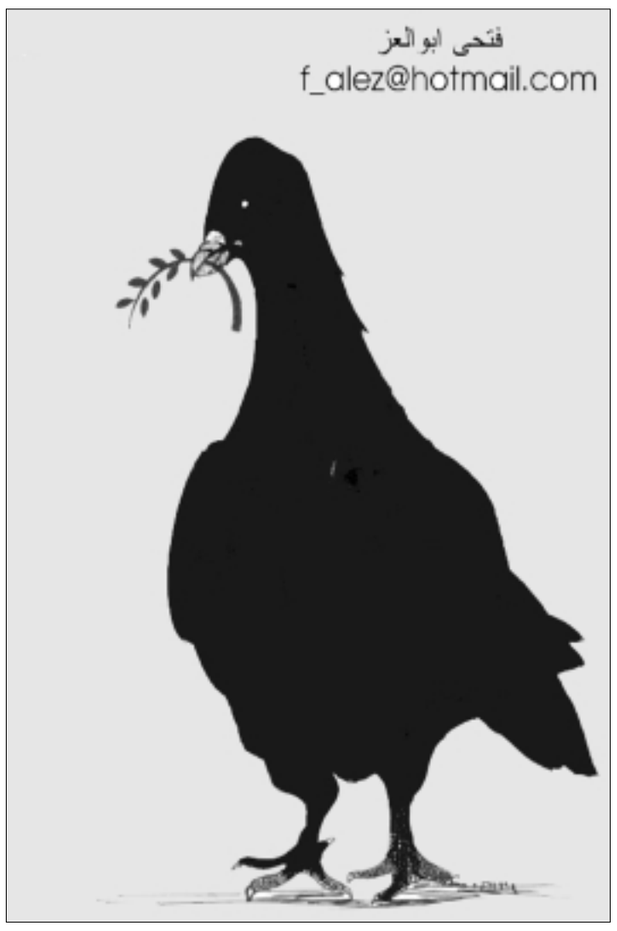

والتنبؤ بمستقبل الأحداث له صلة وثيقة بالجواب على سؤال رئيس، هو هل تريد ايران حقا تصنيع السلاح النووي ام هدفها برنامج نووي سلمي بحت؟

من هنا قد نفهم التوقيت المدروس لتصريحات الرئيس الإيراني، وظاهرة الخطاب المتصدي للضغوط المتعاقبة، التي تمهد الى الخيار الثاني.. وبالرغم من سلبياته، المتمثلة في العقوبات الاقتصادية، الا إنه الوحيد الذي يكفل لها مصلحة اكبر، وهو امتلاكها السلاح النووي.

كذلك، فرض العقوبات على ايران، سيظهرها بمظهر الضحية، فيُسهل ذلك تَحلُلَها من التزامها، مع المنظومة الدولية، بالاكتفاء فقط بتكنلوجيا نووية سلمية، مبررة صنعها القنبلة الذرية بتبريرات دفاعية. وقد جاءت تصريحات الرئيس شيراك ـ الأخيرة ـ مناسبة للمصلحة الدفاعية الإيرانية.

امريكا لن تبادر بضرب ايران، فهي غارقة في المستنقع العراقي، وظهرها مكشوف للجارة ايران لكن ربما تفع الدول الأوربية، المتحررة من كل مأزق ومواجهة حربية، الى ذلك.

محمد عقبة
كاتب من الجزائر

هل استخلص اليسار الدرس؟

■ انتصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ليس هزيمة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وانما هو هزيمة لكل قوى منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها فصائل ما يسمى باليسار او «التيار الديمقراطي»، التي جاءت نتائجها جميعاً مخيبة لقادة وكوادر واعضاء هذه القوى أولاً ولجمهور عريض في الشارع الفلسطيني يناصر ممثلي هذا التيار.

ورغم كل الملاحظات التي سجلت على التشرذم في قوى هذا التيار ونزولها الانتخابات التشريعية في قوائم مستقلة، الا ان الواجب يحتم الاعتراف، بأن هذه التجربة كانت تحمل في طياتها بعداً ايجابياً، حيث أظهرت حقيقة قوة كل قوة من القوى، الأمر الذي يفرض اولاً الاقرار الصريح والاحتكام لما افرزه الواقع من نتائج، بغض النظر عن قناعة هذا الفريق او ذاك.

ولعل اهم هذه العبر، ادراك كافة القوى المنضوية تحت مسمى هذا التيار، انها إذا ما استمرت العمل بذات الطريقة، فإنها ستندثر كلياً من الواقع، ولن يبقى منها الاّ التاريخ، لأن النتائج التي حصلت عليها في الانتخابات اكدت هامشيتها وضعف تأثيرها في اوساط المواطنين، لذا فإنها مطالبة بالاستفادة من الدروس، وهي:

1ـ تشكيل ائتلاف عريض يضم قواها المختلفة، اضافة للشخصيات المستقلة.

2ـ العمل في كل منابر ومؤسسات المجتمع كفريق واحد.

3ـ التمهيد للانتقال بالائتلاف الى مرحلة نوعية جديدة، تتمثل في بلوغ بناء حزب جديد، لاسيما وان الاختلاف الفكري والسياسي، أمسى منذ زمن بعيد معدوماً، والمشكلة تنحصر في الجانب التنظيمي، ولعل الانتخابات التشريعية حسمت بعض الأبعاد من هذا الجانب، الا ان الحاجة تفرض حسم تفاصيل تنظيمية اخرى في تشكيل الأطر القيادية، واللائحة التنظيمية.

4ـ الاندفاع بقوة لتعزيز التعاون مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح لوضع رؤية وطنية تشكل اساساً لبرنامج عمل جديد لمواجهة تداعيات المرحلة الجديدة، وصياغة برنامج وآليات عمل لإعادة النظر في تركيبة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتخليصها من كل العيوب والمثالب العالقة بها تاريخياً، وتجديد شبابها، وقطع الطريق على كل من يحاول اغتيالها.

5ـ بقدر ما هي معنية بإيلاء الاهتمام بالبعد الديمقراطي، فإنها معنية بالانشداد للبعد الوطني العام، وتكثيف الجهود للمساهمة مع كل القوى الوطنية والاسلامية بإخراج المجتمع من الأزمة الناتجة عن الانتخابات الأخيرة، والعمل على تقديم الحلول والمقترحات العملية لتفادي المضاعفات السلبية (الانتخابات)، واخطرها شبح الحرب الأهلية، الذي يخيم على المجتمع الفلسطيني، والعمل على وأد الفتنة، والاحتكام للديمقراطية والحوار الوطني الشامل.

عمر حلمي الغول
فلسطين

مسرحيات زياد الرحباني بين الاستعصائية والنكتة

■ من أقوى واجمل «الاسكتشات» الإذاعية العربية الموجودة حاليا هي تلك التي أبدعها الموسيقي والمسرحي زياد الرحباني، والمذاعة عبر أثير «صوت الشعب» في عدة برامج كـ «بعدنا طيبين قول الله» و«العقل زينة» و«تابع لشي تابع شي».

تناولت البرامج الثلاثة مختلف المواضيع كالحرب الأهلية اللبنانية، مبيناً المخططات والمؤامرات والتكتيكات والاستراتجيات ببساطة يفهمها الإنسان العادي، فلم تستدع «اسكتشاته» ثقافة عالية ولا شهادات مبروزة ولا كتب مكدسة بالرغم من «دسامة» المواضيع التي عالجها وبفلسفة أعمق وأبسط من الكثير من الكتب التي تناولت ذات المواضيع. كما تناولت المشاكل اليومية والحياتية التي يعاني منها المجتمع ويعيشها بتماس مباشر من «ديمكراتس» و«حريمس» و«سياسس» و«اجتماعس».

من المعروف عن زياد، وهو ابن الفنانين الكبيرين عاصي وفيروز الرحباني، خطه الوطني المقاوم لتدخل العسكر الأجنبي في الشؤون الداخلية اللبنانية وذلك منذ التدخل السوري المساند للكتائب والقوات سنة 76 وليس انتهاء بالاجتياح «الإسرائيلي» سنة 82 إضافة للتدخل الأمريكي والفرنسي منذ ذلك الحين وحتى اللحظة، وعرف عنه كذلك الرفض الصريح والواضح لأي «طابور خامس» لبناني لقوى خارجية لها أجندتها الخاصة. وكان، هو والحزب الذي ينتمي إليه، من المدافعين «العنيدين» عن القضية الفلسطينية خلال عقود طويلة حتى يومنا هذا، وهو المساند الدائم للفقراء والكادحين وللديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمنتقد اللاذع للطائفية والفساد والمحسوبية و«الدكاكين» الحزبية. وكل ذلك يتضح في أعماله من «اسكتشات» ومسرحيات وأغان وحتى مؤلفات موسيقية.

ومن المؤكد أن روح النكتة الدائمة في أعماله حيث الضحكة لا تهدأ، تغني وتبسط «اسكتشاته» والتي كما ذكرت سابقاً تتناول مواضيع «دسمة» و«كثيفة».

كان لزياد دوراً كبيراً في توعية مجتمعات منطقة شرق المتوسط وهو الذي يحسب له الثبات و«النضافة بالمواقف» السياسية والاجتماعية والفنية.. زياد، المناضل بمؤلفاته الموسيقية ومسرحياته، «فيلم أمريكي طويل» و«بالنسبة لبكرا شو» وغيرها، وأغانيه، هذا إضافة «لاسكتشاته» وحتى الحوارات الصحفية والتلفزيونية التي أجريت معه، زياد، كهذا، نحن بأمس الحاجة للمزيد من إبداعه الذي يجد طريقه بسرعة لعقل، قبل قلب، المتلقي في وقت ما تزال المجتمعات العربية تعاني فيه من علاقة «استعصائية» بينها وبين العقل والمنطق واللحن والوطن والجمال والديمقراطية وكل ما يحاول زياد إيصاله بطريقة لا عذر لصدها.

سليم البيك
رسالة على البريد الالكتروني

لبنان كان وما زال بلد الصراعات الدولية؟

■ بعد مرور عام على اغتيال رفيق الحريري لا يبدو بأن وريثه السياسي، اي ابنه سعد الحريري، قد تعلم شيئا. فبعد قرابة 6 اشهر عاد الحريري الوريث الى بيروت رافعا شعار «لبنان اولا» دون ان يتمكن من تطبيق هذا الشعار فيما له علاقة بالاقامة. سعد الدين الحريري هو رئيس اكبر تكتل سياسي في لبنان. ومع ذلك فانه ولأسباب «امنية» اقام في اكثر من بلد لا سيما السعودية وعاد الى لبنان «اخيرا».

ماذا يعني هذا؟ انه يعني بأن الحكومة التي يديرها الحريري افتراضا لا تقوى على تأمين حمايته. وبكلام ادق فانه لا يثق بكفاية تلك الحماية. ولا يعرف احد ما اذا كان عطوفته سوف يهرب من لبنان بعد الاشتراك في ترتيبات الاحتفال بذكرى مرور عام على اغتيال والده.

المال الموضوع بين يدي سعد الحريري مكنه من شراء اغلبية نيابية تحت مسميات متعددة لكن هذا المال اخفق في شراء «تأمين» على حياته. الذي لا يشعر بالامان في لبنان لا يكون لبنانه «لبنان اولا».

واذا تجاوزنا بدعة الحكم بالرمونت كونترول والخليوي والفاكس فان السؤال الذي يطرح نفسه هو اي لبنان هذا الذي يريد سعد الدين الحريري تقديمه على اي بلد آخر، وبكلام ادق، مصلحة اي بلد آخر؟ فهل هذا البلد الآخر هو السعودية ومصالحها وارتباطاتها، ام هو امريكا ومشاريعها؟ الاولى يقيم فيه ومن الثاني يستحضر «الوصي» السياسي. كلا لبنان اولا تعني لبنان اولا قبل سورية لا السعودية وقبل ايران لا امريكا.

لبنان ينبغي ان يكون اولا ولكن ليست هناك زعامات سياسية تقدم المصلحة العليا للبنان على مصلحة اية دولة اخرى، وفي طليعة هذه الزعامات زعامة الحريري ذاتها. والسبب في ذلك هو ان لبنان كيان اصطنعه الصديق الفرنسي قبل ان يولد سعد الدين الحريري من اجل خدمة غايات فرنسية وقتئذ. ولم يزل لبنان ساحة تبتغي فيها فرنسا مقاصد فرنسية، وان كانت امريكا قد ورثت زعامة المقاصد الاجنبية عبر زعامات محلية من صنع حليفة امريكا ومسوقة مشاريعها، اي السعودية.

لبنان السيد الحر والمستقل والعربي لم يولد بعد دون ولادته مخاض عربي قد بدأ مع دخول امريكا بغداد.

احمد سرور
نيويورك

الدبلوماسية المصرية.. والإحراج الفلسطيني

■ لأحداث التي مرت خلال الاسبوع الماضي حول خطف الدبلوماسي المصري حسام الموصلي في غزة على يد جماعة عرفت عن نفسها بأنها كتيبة الأحرار، وما صاحبها من سجال داخل البيت الفلسطيني، مرورا بالتوازن السياسي المصري في حل المعضلة تترتب عليها أمور عدة.

فالواقع الفلسطيني والخلل الأمني الداخلي أو ما يعرف بالفلتان الأمني كانت نتيجته اختطاف أخ لنا من أقرب المقربين لأبناء جلدتنا، والمقصود هنا ليس الموصلي بعينه أكثر من تقارب السياسة المصرية لفكر الفلسطينيين.

وما حصل مع اختطاف للدبلوماسي المصري على أرضنا كان نتيجة ذلك التسيب والإهمال الذي تعدى كافة الخطوط الحمراء، فالموصلي كان من المفترض أن يسير في شوارعنا على قدميه لأنه واحد منا ونحن جزء من الشعب المصري والأمة الإسلامية والعربية، لا أن يخطف تحت أي ذريعة كانت. وقد أساءوا للشعب قبل أن يسيئوا لأنفسهم عندما اختطفوه. أما قيادتنا وأجهزتنا العسكرية والأمنية فلم تستطع أن تفرج عنه أو حتى معرفة مكان وجوده، وهذا يدفعنا الى مراجعة وضعنا الداخلي وفلتاننا الأمني للمرة العاشرة ذلك أن هذا الخطف يحرج قيادتنا السياسية أمام إخواننا المصريين والعالم أجمع، وان تم الإفراج عنه صباح اليوم فلا نعلم ماذا تخفي لنا الأيام القادمة إن خطف أخ وعزيز آخر من دولة شقيقة أخرى مثل مصر. على حركة حماس في هذه الأثناء خاصة بعد دخولها المعترك السياسي، استقطاب كل جهد عربي يتضامن معنا.

يوسف صادق
uousefsadek2004@hotmail.com

التخلف والعجز والاساءة الى متى؟

■ شكلت هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 الهدية التي طالما انتظرتها الزمرة الامريكية المحافظة الحاكمة لتقوم بتنفيذ مخططاتها لمحاربة الاسلام والمسلمين وغزو اقطارهم واحتلالها ونهب خيراتهم وفي نفس الوقت اصدار اوامرها للحكام حول ما يجب ان يعلموه لابناء الامة العربية والاسلامية من امور دينهم وما لا يجب ان يعلموهم اياه.

ان التمسك بالقومية العربية وبالدين الاسلامي واعتناق عدد كبير من المواطنين الغربيين لهذا الدين اغاظ اعداء اختاروا السير على نهج الرئيس الامريكي في التحامل على المسلمين والاساءة اليهم من بين هؤلاء الاعداء الرسام الدنماركي الذي لم يجد مجالا آخر يعمل فيه ويبدع سوى الاسلام.

ان الضرورة تستدعي ان نذكر اعداء الامتين العربية والاسلامية اننا لسنا ايتاما مشردين، ولسنا بمزاج اي كان، يسيء الينا ويهيننا ويمارس كل اشكال الاعتداء علينا من اجل ان يعيش هو مطمئنا في النعيم ونعيش نحن كالعبيد.

لقد كان الرسام المستهتر على يقين تام انه ما كان ليفعل فعلته تلك لولا قناعته بان ما يفرق العرب اكثر مما يجمعهم ولولا ايمانه بأن يد الحكومات العربية والاسلامية طويلة فقط حينما تستهدف مواطنيها وانها لا تتحد او تكون على كلمة سواء الا في اجتماعات وزراء داخليتها الباحثين عن سبل استقدام خبراء القمع واقتناء وتبادل آلات التعذيب والتصفية الجسدية.

أليست حالة العجز التي تعيشها الشعوب العربية والاسلامية والتخلف المنتشر في كل المجالات هي ما يدعو ايا كان لان يسيء للأمتين العربية والاسلامية كيفما شاء ووقتما شاء؟

المصطفى الكبوسي
مراكش

حكومة الترف العراقية

■ لا ادري على ماذا يحتفل العراقيون هذه الايام بعد تقاسم الطوائف العراقية الحقائب، وليس الحكم في العراق. فمنذ زوال نظام الرئيس صدام، والشعب العراقي في واد منسي والحكومة في واد آخر، فلا وجود للخدمات حتى ابسطها، والاسعار تكوي الاغنياء فكيف بالفقراء، الذين اصبح حالهم يضاهي حال المجاعات في افريقيا!

فحسب علمنا ليست هناك دوائر ولا امن ولا خدمات ولا حتى بلد واحد، فعلى ماذا تحتفلون؟!

انتصار محسن
بغداد ـ العراق

مهزلة محاكمة صدام

■ شيء يبعث على التقزز واقع محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، فهي تعدت المهزلة لتدخل في باب التسفيه، هل هكذا يحاكم رئيس دولة حسب النظام الديمقراطي الذي فصلته قوات الاحتلال والسجون، ام هي رسالة واضحة المعالم للرؤساء العرب ان مصيرهم سيكون هكذا اذا حاولوا مخالفة رياح امريكا الهوجاء؟

لا اصدق ان هذه محاكمة، فحتى في اكثر الدول دكتاتورية تحفظ المحكمة كرامة متهميها، اما هذه فهي لعمري اكثر من ملهاة وجريمة ومنزوعة الكرامة.

صهيب الربيان
الامارات

جريمة الجنود البريطانيين بالعراق تنسف كل ادعاءات بالحضارة

■ ان مناضر التعذيب التي يقوم بها الجنود البريطانيون ضد العراقيين تقشعر لها الابدان، ولا تختلف ابدا عن جرائم غوانتانامو ولا عن سفاهات سجن ابو غريب، فقد استحضر هؤلاء الجنود التاريخ الاستعماري لبريطانيا الحافل بالنكبات على الشعوب، وخصوصاً على الشعب الفلسطيني، الذي ما زال يعاني بفضل زراعة إسرائيل على أرض فلسطين. لا شك ان دماء دخول العراق ستبقى عالقة بيدي توني بلير، ولعنتها لن تنتهي حتى اذا خرجت القوات البريطانية من العراق، فأي سياسة هذه لاقدم ديمقراطية، وأي حكمة، واي منطق وأي استتار بكرامة الشعب المحرر!

مظفر ميداني
دمشق ـ سورية

حرية التعبير لدى الغرب

■ ان ما يقولونه ويتذرعون بأنه حرية رأي وتعبير ما هو الا أكذوبة كبيرة فلو كانت عندهم هذه الحرية المزعومة لناقشوا موضوعا تاريخيا وليس دينيا وهو الهولوكوست أو المحرقة. لكن في القلوب ما بها وها هو الاتحاد الأوروبي يقول ان مقاطعة الدنمرك هي مقاطعة لاوروبا، وهذا يعني ان الاساءة لديننا هي إساءة أوروبية وليست دنمركية فقط، فأين العدل في ذلك ألا تكفينا ازدواجية المعايير الاوروبية تجاهنا، حتى تشمل كذلك المعتقد؟!

بلال عبد الملك
طالب يمني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»